التناسب القرآني عند الإمام البقاعي
دراسة بلاغية

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع ..... التاريخ ٢٠/١/٢٠٠١

إعداد الطالب

مشهور موسى مشهور مشاهرة

المشرف

الأستاذ الدكتور محمد بركات أبو علي

قُدّمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

في اللغة العربية وآدابها

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

كانون الثاني ٢٠٠١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: ٤/ ١/ ٢٠٠١م

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الدكتور محمد بركات أبو علي/ مشرفاً أستاذ في البلاغة العربية	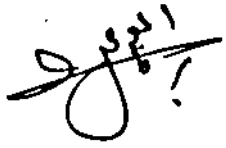
الدكتور محمد حسن عواد/عضواً أستاذ مشارك في النحو العربي	
الدكتور عبد الكريم أحمد الحياري/عضواً أستاذ مساعد في البلاغة العربية	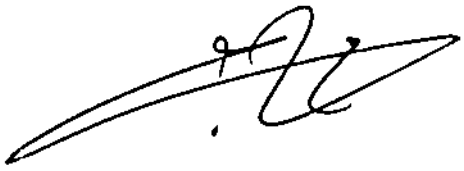
الدكتور سمير شريف ستيتية/عضواً أستاذ في اللسانيات	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهداء

إلى من قال فيهم سبحانه وتعالى: ﴿واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا﴾ ﴿الإسراء: ٢٤﴾.

وإلى: ﴿الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل﴾ ﴿آل عمران: ١٧٣﴾.

وإلى الذين قال فيهم سبحانه وتعالى: ﴿من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدّلوا تبديلاً﴾ ﴿الأحزاب: ٢٣﴾.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكر وتقدير

روى أبو سعيد الخدري أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: (من لا يشكر الناس لم يشكر الله)[1]، واستنانا بهذا القول فقد لزمني أن أشكر أستاذي الدكتور محمد بركات أبو علي لتفضله بالإشراف على هذه الرسالة، وأن أشكر أيضا الأساتذة العلماء الأفاضل أعضاء اللجنة المناقِشة: الأستاذ الدكتور سمير ستيتية، والدكتور محمد حسن عواد، والدكتور عبد الكريم الحياري فلهم جميعا خالص الشكر والإجلال والتقدير. على ألاّ يفوتني شكر العالِمَيْن الفاضلين: الدكتور صلاح الخالدي، والدكتور أحمد نوفل – جزاهما الله عني كل خير – لما أبدياه من ملحوظات كان لها أثر واضح في منهج هذه الرسالة. مع جزيل الشكر والعرفان لمن أسهم في إخراجها على هذه الهيئة من الأخ الدكتور خالد النسور، والدكتور وليد العناتي، والأخ عبد القدوس القضاه، وسيف الشامسي، وعلي بن تميم، وعيسى فلاح، ومن قبلهم جميعا صاحب اليد الطولى – الذي لن أنسى صنيعه – المهندس كمال أبو داود – جزاهم الله جميعا عني كل خير – .

٥٢٥١١٣

[1] رواه أحمد والترمذي. وأرقامه في مسند أحمد هي: (٧٤٩٥، ١١٣٠٠، ١٨٦٤٠، ١٨٦٤١، ١٩٥٦٥، ١٩٥٦٦.وعند الترمذي برقم: ١٩٥٥.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرست المحتويات

قرار لجنة المناقشة	ب
الإهداء	ج
الشكر	د
فهرست المحتويات	هـ
ملخص الرسالة باللغة العربية	ط
المقدمة	١-٨
الفصل الأول: (وفيه سبعة مباحث)	٩-٥٤
المبحث الأول: البقاعي وتفسيره "نظم الدرر".	١٠-٣٥
المطلب الأول: ترجمة البقاعي.	١٠-١٢
المطلب الثاني: "التعريف بنظم الدرر"	١٣-٣٥
المبحث الثاني: التعريف بعلم التناسب أو المناسبة.	٣٦-٣٧
المبحث الثالث: التناسب وفن الإعجاز.	٣٨-٤٢
المبحث الرابع: أدلة علم التناسب.	٤٣
المبحث الخامس: الإشكالات على علم التناسب.	٤٤-٤٧
المبحث السادس: من آراء العلماء في علم التناسب.	٤٨-٤٩
المبحث السابع: تاريخ علم المناسبات.	٥٠-٥٤
الفصل الثاني: قواعد منهج البقاعي في بيانه التناسب(شرح وتفصيل):	٥٥-١٤٢
المبحث الأول: (وفيه مطلبان)	٥٦-٦٣
المطلب الأول: بيانه لمقصود كل سورة مع بداية تفسيره لهذه السورة.	٥٧-٦١
المطلب الثاني: تفسيره للبسملة أول كل سورة بما يتناسب مع مقصود هذه السورة.	٦٢-٦٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المبحث الثاني: اهتمامه البالغ بإظهار التناسب بين الآيات القرآنية(وفيه اثنا عشر مطلبا) ٦٤-٩٦

المطلب الأول: التناسب بين الآية وما قبلها مباشرة. ٦٧-٧١

المطلب الثاني: التناسب بين الآية وما قبلها عموما. ٧٢-٧٧

المطلب الثالث: التناسب بين الآية وما بعدها من نفس الموضوع. ٧٨-٨٠

المطلب الرابع: التناسب بين الآية وأول السورة. ٨١-٨٣

المطلب الخامس: التناسب بين جزء الآية وصدرها. ٨٤-٨٥

المطلب السادس: التناسب بين ختام الآية وصدرها. ٨٦-٨٧

المطلب السابع: التناسب بين صدر الآية وخاتمة التي قبلها مباشرة. ٨٨-٩٠

المطلب الثامن: التناسب بين ختام الآية والآية التي قبلها مباشرة. ٩١

المطلب التاسع: التناسب بين صدر الآية وما قبلها من الآيات عموما. ٩٢-٩٣

المطلب العاشر: التناسب بين جزء الآية وما قبلها من الآيات عموما. ٩٤

المطلب الحادي عشر: التناسب بين ختام الآية وما قبلها من الآيات عموما. ٩٥

المطلب الثاني عشر: التناسب بين ختام الآية وبين ما قبلها وما بعدها. ٩٦

المبحث الثالث: اهتمامه البالغ بإظهار التناسب بين السور القرآنية(وفيه أربعة مطالب) ٩٧-١٤٣

المطلب الأول: التناسب في ارتباط نجوم السورة الواحدة بعضها ببعض. ٩٨-١٠٦

المطلب الثاني: التناسب بين أوائل السور وأواخر ما قبلها. ١٠٧-١٢٩

١ ــ التناسب على أساس التفصيل بعد الإجمال. ١٠٧-١١٠

٢ ــ التناسب على أساس الدليل أو البرهان. ١١٠-١١٢

٣ ــ التناسب على أساس السبب والنتيجة. ١١٣-١١٦

٤ ــ التناسب على أساس السؤال والاستفسار. ١١٦-١١٨

٥ ــ التناسب على أساس التقابل والوصف. ١١٨-١٢١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٦ ــ التناسب على أساس التكميل والتوضيح. ١٢١-١٢٤

٧ ــ التناسب على أساس التعجب والإنكار. ١٢٥-١٢٦

٨ ــ التناسب على أساس التعليل والتخصيص. ١٢٦-١٢٧

٩ ــ التناسب على أساس التأكيد. ١٢٧-١٢٩

المطلب الثالث: التناسب بين آخر السورة وأولها. ١٣٠-١٣٦

المطلب الرابع: التناسب بين مجموعة سور. ١٣٧-١٤٣

الفصل الثالث: التناسب وبعض الظواهر السياقية في الخطاب القرآني:(دراسة تطبيقية)ــ وفيه ستة مباحث ــ ١٤٤-٢١٠

المبحث الأول: التناسب في الترتيب أو التقديم والتأخير. ١٤٥-١٦٣

المطلب الأول: الترتيب في القصص القرآني. ١٤٨-١٥٠

المطلب الثاني: كلمات قدمت في آيات و أخرت في أخرى. ١٥٠-١٥٨

المطلب الثالث: الترتيب في الفواصل والظروف. ١٥٨-١٦٣

المبحث الثاني: التناسب في الحذف والذكر. ١٦٤-١٧٥

أ ــ التناسب في الحذف. ١٦٤-١٧٤

المطلب الأول: حذف الأسماء والضمائر. ١٦٥-١٦٨

المطلب الثاني: حذف الحروف. ١٦٩-١٧٠

المطلب الثالث: الحذف في القراءة القرآنية. ١٧٠-١٧٤

ب ــ التناسب في الذكر. ١٧٤-١٧٥

المبحث الثالث: التناسب في التكرار. ١٧٦-١٨٦

المطلب الأول: التكرار المفرد أو البسيط. ١٧٧-١٨٠

المطلب الثاني: التكرار المشكل أو المركب. ١٨١-١٨٦

المبحث الرابع: التناسب في التنكير والتعريف. ١٨٧-١٩٨

أ ــ التناسب في التنكير. ١٨٧-١٩٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ب ــ التناسب في التعريف. ١٩٢-١٩٣
المطلب الأول: التعريف باسم الإشارة. ١٩٣-١٩٥
المطلب الثاني: التعريف بأل. ١٩٥-١٩٧
المطلب الثالث: التعريف بالإضافة. ١٩٧-١٩٨
المبحث الخامس: التناسب في الإفراد والجمع. ١٩٩-٢٠٤
أ ــ التناسب في الإفراد. ١٩٩-٢٠١
ب ــ التناسب في الجمع. ٢٠١-٢٠٢
ج ــ موازنة بين الإفراد والجمع في سياقين مختلفين. ٢٠٢-٢٠٤
المبحث السادس: التناسب بين اللفظ والمعنى. ٢٠٥-٢١٠
الخاتمة. ٢١١-٢١٤
فهرست المصادر والمراجع. ٢١٥-٢٢٢
ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية ٢٢٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملخص الرسالة باللغة العربية

التناسب القرآني عند الإمام البقاعي دراسة بلاغية

إعداد الطالب

مشهور موسى مشهور مشاهرة

المشرف

الأستاذ الدكتور محمد بركات أبو علي

لقد بُنِيت هذه الرسالة على مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة. تحدثت في المقدمة عن دوافع الكتابة في هذا الموضوع، ثم تفسير عنوان الرسالة " التناسب القرآني عند الإمام البقاعي دراسة بلاغية" ، فمنهجي فيها، مع التنويه ببعض الصعوبات التي واجهتني في أثناء إعدادها.

أما الفصل الأول: فقد ترجمت فيه للإمام البقاعي وكتابه نظم الدرر، ثم فصلت القول في أمر التناسب والمناسبة وخاصة علاقة ذلك بفن الإعجاز، فالإشكاليات على هذا العلم، فآراء العلماء فيه ثم تاريخه.

وفي الفصل الثاني من الدراسة عرضت لقواعد منهج البقاعي في بيانه التناسب، وكان ذلك في ثلاثة مباحث ومجموعة من المطالب التي اعتمدت فيها التمثيل والتحليل والتعليق، الأمر الذي كشف لي النقاب عن عناية البقاعي الفائقة بمختلف وجوه التناسب القائم على تعدد الروابط والعلاقات.

أما الفصل الأخير فقد درست فيه جملة من الظواهر السياقية في الخطاب القرآني، وذلك بستة مباحث هي: التقديم والتأخير، والحذف والذكر، والتكرار، والتنكير والتعريف، والإفراد والجمع، واللفظ والمعنى. إلى أن تبين لنا في نهاية هذه المباحث وما قبلها اعتماد البقاعي السياق عاملا رئيسا في تخريج أي وجه من وجوه التناسب الذي أسبغ عليه من نظراته ولمساته البيانية الشيء الكثير.

وفي خاتمة الرسالة بسطت ما واجهني من صعوبات في أثناء إعدادها، ومن ثمَّ ما توصلت إليه من نتائج واقتراحات ووصايا تهم مختلف الباحثين .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:

(رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليَّ وعلى والديَّ و أن أعمل صالحا ترضاه و أدخلني برحمتك في عبادك الصالحين)[1]

الحمد لله الذي جعل كتابه معجزة للعالمين، فأفاض عليهم- بحمده ومنّه- من كنوزه ما جعلهم على قسمين: حائرين مبلسين وحامدين شاكرين. والصلاة والسلام على أستاذ البلاغة، أفصح من نطق بالضاد؛ حبيبنا محمد- صلى الله عليه وسلم-، وعلى آله وأصحابه- نجوم الهدى ومصابيح الدجى- أجمعين، وبعد،

فإن دراسة كلام الله وتحليله، ومحاولة استجلاء معانيه- تلك المعاني التي جعلت القوم يُحكمون وسائلهم اللغوية والبلاغية، حتى لا يفوتهم منها شيء، وفي نفس الوقت ألا يخرجوا فيستخرجوا غير المراد - لهي الغاية وراء كل فروع الدراسات اللغوية والبلاغية- الجادة- وبمختلف مذاهبها كذلك.

أقول: لقد استوقفني هذا الأمر طويلا، فقد كنت دوما أفكر في كيفية الإسهام أو المشاركة في إعادة توظيف علوم العربية في خدمة كتاب الله الخالد- ذاك الكتاب الذي استودعنا الله إيّاه؛ أمانة نحملها ونؤديها؛ لنسأل عنها، إلى أن كان اليوم الذي استمعت فيه إلى دروس ومواعظ للدكتور أحمد نوفل. فرأيته-جزاه الله خيرا- يعظ الناس بكلام أدبي نفيس، منه: إن القرآن حلقة واحدة، مترابطة ومتسلسلة، كل سورة آخذة بحُجْزَة أختها، وكذلك آياته وجمله... فاتحة السورة: مفتاح لهدفها ومقصدها، ومقصدها أساس جميع آياتها... البقرة وآل عمران تكمل كل منهما الأخرى؛ فآيات الجهاد في البقرة مبثوثة، ولكنه لم يقع فيها جهاد بمعنى الوقائع والمعارك. وإنما كان في آل عمران؛سورة غزوة أحد...تحدث النص القرآني في البقرة عن الابتلاءات والقتل والأذى، ثم طُوِّر الخطاب في آل عمران إلى الجهاد والشهادة.

هذا الكلام وغيره كثير، أسعفني في بداية مرادي ونيل مطلوبي، فدفعني إلى النظر والتفكر، إلى أن يسر الله فقرأت بحثين حديثين في علم المناسبة للدكتور نور الدين عتر. هذان

---

[1] النمل: ١٩.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

البحثان وإن كانا من وجهة نظر أهل علوم القرآن، إلا أنهما وبين الفينة والأخرى يكتنفهما نظرات أدبية أو حتى بيانية. الأمر الذي جعلني على وشك القطع بدراسة مثل هذه الموضوعات أدبيا. حتى كان الحسم بأن قدر الله لي فاطلعت على كتاب للدكتور محمد أبو موسى- وأحسبه نفيسا في بابه- بعنوان: " البلاغة القرآنية في تفسير الزمخشري". تحدث فيه بكلام أطفأ حر صدري، وطمأنني للدخول بتؤدة وأمان إلى مثل هذه الدراسات. فقد كشف في مقدمته النقاب عن كون حقل التفسير وعلوم القرآن من الحقول الغنية بالحقائق ذات الصلة القوية بالدراسات الأدبية، ولكن-لسوء الحظ- غير منتفع بها على الوجه الذي يرام. وعزا كل ذلك إلى عدم نقلها إلى هناك؛ أي إلى حقل الدراسات الأدبية. إذ إن نقل المعلومات من حقل من حقول المعرفة إلى حقل آخر له أثر كبير في هذه المعلومات وهذه المعارف، وخصوصا إذا كانت مما يتلاءم و الحقل الجديد. فما زلنا نذكر أن الشيخ عبد القاهر الجرجاني قد قدم لنا خير شاهد على تحريك الأفكار، وإدخالها في حقول علمية جديدة، وذلك حين كان ينقل كثيرا من أفكار سيبويه إلى البيئة البلاغية. وقد رأينا كيف كانت هذه الأفكار تتسع فتصير خصبة، وذات مذاق متميز وآثار مختلفة.

لقد ضرب الأستاذ أبو موسى في مقدمة كتابه أمثلة تصلح لأن تكون أساسا لرسائل علمية جادة ومحكمة. وذلك حين بين أن كثيرا من مفاهيم علوم القرآن يصلح لأن يكون فكرا أدبيا جديدا إذا نقل إلى حقل الشعر أو الأدب بعامة. فموضوع النسخ-مثلا- وهو من أبعد المواضيع من الشعر يمكن أن يستوحى منه دراسة تطور الوسائل اللغوية في ديوان شاعر من الشعراء. ولما كان التناسب أقرب بكثير من النسخ-على ما ذكر الدكتور أبو موسى في مقدمته- وكذلك وثوق صلته بروح النص القرآني، وبالتالي توظيفه في مجال الدعوة أكثر من أخيه، هذا فضلا عن كونه اهتمامي الأول.لما كان ذلك كذلك، وقد وجدت نفسي فيه – على لطافة الموضوعين- فقد غلب على ظني الكتابة فيه.

ربما كانت هذه هي المحطة الأولى والرئيسة وراء بعض دوافعي لاختيار هذا الموضوع، ولكن هذه المحطة- على عظمها و جلالتها- لم تكن إلا بداية فاتحة لمحطات، كل واحدة منها-وإن تنوعت- أصعب من الأخرى.

و لما كان المفسرون شيوخ لغة وشعر ورواية وبلاغة، وكان العلم بذلك أصلا للعلم بالتفسير والفقه وأصول الدين وغيرها. لما كان ذلك كذلك، فقد فكرت كثيرا في اختيار مادة التناسب، أتكون من كتب التفسير أم من كتب الفقه وأصوله ؟ ولقد سارت المادتان في ذهني

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

زمنا طويلا جنبا إلى جنب، إلى أن قرأت جزءاً من تفسير الإمام البقاعي، وبالفعل فقد كان كتابه بدلالة عنوانه: "نظم الدرر في تناسب الآيات والسور" آية منقطعة النظير في دراسة التناسب القرآني خاصة.

بعد ذلك شمرت عن ساعد الجد والعزم؛ لأخوض غمار بحر متلاطم الأمواج المعرفية التي ضُمَّت في اثنين وعشرين مجلداً-وهي النسخة التي اعتمدتها لتداولها بين الأوساط العلمية- وربما كان حجم الكتاب وعدم تحقيقه - وغير ذلك مما سيفصل في الخاتمة - من العقبات الأولية التي كفاني الله همَّها بملازمة النص، وطول وقت الاعتكاف. هذا موجز-سيفصل لاحقا- عن مادة الدرس. فماذا عن عنوان الدراسة؟.

"التناسب والمناسبة"-كما سيتضح لاحقا-مصطلحان ذوا دلالة واحدة عند من كتب في علوم القرآن. فيصلح أن يكون العنوان بذلك: التناسب أو المناسبة، ولكن ميلي للأول تيمنا بالعنوان الذي طبع به الكتاب. وهو "قرآني" نظراً لكون مادته هي آيات الله و سوره وجمله، فضلاً عن كونه في أحد كتب التفسير المعتمدة أيضاً. وهو عند" الإمام البقاعي" لكونه ممن تفرد في دراسة موضوع التناسب في جميع كتاب الله، وبالتالي فهي محاولة متكاملة، لم أجدها- أنا ولا غيري، حسب اطلاعي- عند أحد من قبله ولا حتى من بعده. وأما كونها "دراسة بلاغية" فهو من قبيل الاستيحاء من عنوان كتاب الدكتور أبو موسى الذي تأثرت به أولاً. وعلى أي حال فإن البلاغة هي العمود الفقري أو الرئيسي لموضوع التناسب؛ لأنه يقوم على مراعاة المقام والمقال ، وهذا هو البلاغة بعينها. هذا فضلاً عن كون الدراسة والتطبيق من الأمور التي تستحق أن يوليها الباحثون مزيد عناية، وربما أكثر مما تستحق إذا استعملت في الدراسة النحوية؛ لأنها تعني هنا: الاختيار والتفسير والشرح والتحليل والتعليل.

هذا فيما يتعلق بعنوان الدراسة. أما منهجي فيها: فإنه يقوم على الاستقراء والاختيار، ثم محاولة التحليل والتعليق؛ فقد اعتمدت المثال إلى جانب التنظير، بل غلَّبته أحياناً عليه -على التنظير- . ولكن الصعوبة تعود لتبرز من جديد، الأمر الذي جعلني أقتصر على عيِّنات - أحسبها ممثلة - تكثر أحياناً وتقل في أخرى، وما ذلك إلا تبعاً لشيوع أمثلة الظاهرة المتحدث عنها، ووضوحها أو غموضها. مع محاولة الميل للاختصار-غير المخل- ما استطعت لذلك سبيلا، وخاصة ما كان منه في الفصل الأول؛ حيث سيرى القارئ كثرة الإحالات . على أن تحت كل منها مادة إذا كُشف النقاب عنها وجُمِّعت كوِّنت دراسة مستقلة وحدها.

أما المادة المدروسة فقد جعلتها في ثلاثة فصول، هي على النحو التالي:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول: (وفيه سبعة مباحث)

المبحث الأول: البقاعي وتفسيره "نظم الدرر".

المطلب الأول: ترجمة البقاعي.

المطلب الثاني: "التعريف بنظم الدرر"

المبحث الثاني: التعريف بعلم التناسب أو المناسبة.

المبحث الثالث: التناسب وفن الإعجاز.

المبحث الرابع: أدلة علم التناسب.

المبحث الخامس: الإشكالات على علم التناسب.

المبحث السادس: من آراء العلماء في علم التناسب.

المبحث السابع: تاريخ علم المناسبات.

الفصل الثاني: قواعد منهج البقاعي في بيانه التناسب (شرح وتفصيل):

المبحث الأول: (وفيه مطلبان)

المطلب الأول: بيانه لمقصود كل سورة مع بداية تفسيره لهذه السورة.

المطلب الثاني: تفسيره للبسملة أول كل سورة بما يتناسب مع مقصود هذه السورة.

المبحث الثاني: اهتمامه البالغ بإظهار التناسب بين الآيات القرآنية (وفيه اثنا عشر مطلبا)

المطلب الأول: التناسب بين الآية وما قبلها مباشرة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المطلب الثاني: التناسب بين الآية وما قبلها عموماً.

المطلب الثالث: التناسب بين الآية وما بعدها من نفس الموضوع.

المطلب الرابع: التناسب بين الآية وأول السورة.

المطلب الخامس: التناسب بين جزء الآية وصدرها.

المطلب السادس: التناسب بين ختام الآية وصدرها.

المطلب السابع: التناسب بين صدر الآية وخاتمة التي قبلها مباشرة.

المطلب الثامن: التناسب بين ختام الآية والآية التي قبلها مباشرة.

المطلب التاسع: التناسب بين صدر الآية وما قبلها من الآيات عموماً.

المطلب العاشر: التناسب بين جزء الآية وما قبلها من الآيات عموماً.

المطلب الحادي عشر: التناسب بين ختام الآية وما قبلها من الآيات عموماً.

المطلب الثاني عشر: التناسب بين ختام الآية وبين ما قبلها وما بعدها.

المبحث الثالث: اهتمامه البالغ بإظهار التناسب بين السور القرآنية (وفيه أربعة مطالب)

المطلب الأول: التناسب في ارتباط نجوم السورة الواحدة بعضها ببعض.

المطلب الثاني: التناسب بين أوائل السور وأواخر ما قبلها.

١ ــ التناسب على أساس التفصيل بعد الإجمال.

٢ ــ التناسب على أساس الدليل أو البرهان.

٣ ــ التناسب على أساس السبب والنتيجة.

٤ ــ التناسب على أساس السؤال والاستفسار.

٥ ــ التناسب على أساس التقابل والوصف.

٦ ــ التناسب على أساس التكميل والتوضيح.

٧ ــ التناسب على أساس التعجب والإنكار.

٨ ــ التناسب على أساس التعليل والتخصيص.

٩ ــ التناسب على أساس التأكيد.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المطلب الثالث: التناسب بين آخر السورة وأولها.

المطلب الرابع: التناسب بين مجموعة سور.

الفصل الثالث: التناسب وبعض الظواهر السياقية في الخطاب القرآني:(دراسة تطبيقية)ـ وفيه ستة مباحث ـ

المبحث الأول: التناسب في الترتيب أو التقديم والتأخير.

المطلب الأول: الترتيب في القصص القرآني.

المطلب الثاني: كلمات قدمت في آيات و أخرت في أخرى.

المطلب الثالث: الترتيب في الفواصل والظروف.

المبحث الثاني: التناسب في الحذف والذكر.

أ ـ التناسب في الحذف.

المطلب الأول: حذف الأسماء والضمائر.

المطلب الثاني: حذف الحروف.

المطلب الثالث: الحذف في القراءة القرآنية.

ب ـ التناسب في الذكر.

المبحث الثالث: التناسب في التكرار.

المطلب الأول: التكرار المفرد أو البسيط.

المطلب الثاني: التكرار المشكل أو المركب.

المبحث الرابع: التناسب في التنكير والتعريف.

أ ـ التناسب في التنكير.

ب ـ التناسب في التعريف.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المراجع

أحمد بدوي ــ من بلاغة القرآن.

أحمد سعد محمد ــ التوجيه البلاغي للقراءات القرآنية، ط١، مكتبة الآداب، ١٩٩٨م.

إنعام عكاوي ــ المعجم المفصل في علوم البلاغة، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٢م.

خير الدين الزركلي ــ الأعلام، ط١٠،٨م، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٩٢م.

رفعت عبد المطلب ــ الوحدة الموضوعية للسورة القرآنية،ط١،دار السلام،القاهرة،١٩٨٦م.

زكريا المصري ــ أصول الفقه الإسلامي: دروس وتمارين، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٨م.

شاكر مصطفى ــ التاريخ العربي والمؤرخون، ط١، ٤م، دار العلم للملايين، بيروت،١٩٥٣م.

عائشة عبد الرحمن ــ الإعجاز البياني للقرآن، ط٢، دار المعارف، القاهرة.

عادل نويهض ــ معجم المفسرين، ط١، مؤسسة نويهض الثقافية، بيروت، ١٩٨٣م.

عبد الجليل عبد الرحيم ــ لغة القرآن الكريم، ط١، مكتبة الرسالة الحديثة، عمان، ١٩٨١م.

عبد القادر زمامة وآخرون ــ معجم تفاسير القرآن الكريم، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، إيسيسكو، ١٩٩٧م.

عطا أبو الرشتة ــ التيسير في أصول التفسير، ط١، ٢٠٠٠م.

عفت الشرقاوي ــ بلاغة العطف في القرآن الكريم" دراسة أسلوبية"، دار النهضة العربية، ١٩٨١م.

علي العماري ــ قضية اللفظ والمعنى وأثرها في تدوين البلاغة العربية إلى عهد السكاكي، ط١، مكتبة وهبه،القاهرة، ١٩٩٩م.

عمر رضا كحالة ــ معجم المؤلفين، ط٢، ٤م، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٣م.

فضل عباس ــ إتقان البرهان في علوم القرآن، ط١، دار الفرقان، عمان، ١٩٩٧م.

فضل عباس ــإعجاز القرآن الكريم،ط١، دار الفرقان، عمان ،١٩٩١م.

فضل عباس ــ البلاغة فنونها وأفنانها (علم البيان)،ط٢، دار الفرقان،عمان، ١٩٩٦م.

فضل عباس ــ البلاغة فنونها وأفنانها (علم المعاني)، ط٤،دار الفرقان، عمان،١٩٩٧م.

أبو الفضل الغماري ــ جواهر البيان في تناسب سور القرآن، مكتبة القاهرة.

محمد أحمد القاسم ــ الإعجاز البياني في ترتيب آيات القرآن الكريم وسوره،ط٢،١٩٧٩.

محمد بركات أبو علي ــ الآية التفسيرية وموقعها من البيان القرآني والبلاغة العربية،ط١، دار وائل، عمان، ١٩٩٩م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

محمد بركات أبو علي ــ دراسات في الإعجاز البياني،ط١، دار وائل، عمان، ٢٠٠٠م.
محمد الحسناوي ــ الفاصلة في القرآن، ط٢، دار عمار، عمان،٢٠٠٠م.
محمد حسين الذهبي ــ الإسرائيليات في التفسير والحديث،ط٢،دار الإيمان،دمشق،١٩٨٥م.
محمد حسين الذهبي ــ التفسير والمفسرون،٢م،ط٢.
محمد حسين عبد الله ــ الواضح في أصول الفقه، ط٢، دار البيارق، عمان، ١٩٩٥م.
محمد الخطيب ــ نظرة العجلان في أغراض القرآن، المطبعة العصرية،دمشق.
محمد رشيد رضا ــ تفسير المنار، ط١،١٢م، دار الكتب العلمية، بيروت،١٩٩٩م.
محمد زغلول ــ موسوعة أطراف الحديث النبوي الشريف، ١١م،دار الكتب العلمية، بيروت.
محمد عبد الله دراز ــ النبأ العظيم، ط١، تخريج وتعليق: عبد الحميد الدخاخني، دار المرابطين، الإسكندرية،١٩٩٧م.
محمد محمود حجازي ــ الوحدة الموضوعية في القرآن الكريم، دار الكتب الحديثة: القاهرة،١٩٧٠م.
محمد أبو موسى ــ الإعجاز البلاغي،ط٢،مكتبة وهبه، القاهرة،١٩٩٧م.
محمد أبو موسى ــ البلاغة القرآنية في تفسير الزمخشري،ط٢،مكتبة وهبه،القاهرة،١٩٨٨م.
محمد أبو موسى ــ خصائص التراكب،ط٢،مكتبة وهبه،القاهرة، ١٩٨٠م.
مصطفى صادق الرافعي ــ تاريخ آداب العرب،ط٢،٣م، دار الكتاب العربي،بيروت،١٩٧٤م.
مصطفى مسلم ــ مباحث في التفسير الموضوعي،ط٢، دار القلم، دمشق، ١٩٩٧م.
منير سلطان ــ بلاغة الكلمة والجملة والجمل، منشأة المعارف، الإسكندرية،١٩٨٨م.
ناصر الخنين ــ النظم القرآني في آيات الجهاد،ط١، مكتبة التوبة، الرياض،١٩٩٦م.

الرسائل الجامعية

أحمد مسعود، منهج الخطيب الشربيني في التفسير، رسالة ماجستير، الجامعةالأردنية، عمان،الأردن،١٩٨٦م.
خلدون صبح، التقديم والتأخير في القرآن الكريم، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، ١٩٩٥م.
رايق اصعيدي، تحقيق إتقان السيوطي من النوع(٥١-٦٣)، رسالة ماجستير،الجامعة الأردنية، عمان، الأردن،١٩٩٢م.
بن عيسى بطاهر، المقابلة في القرآن الكريم، رسالة دكتوراه، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، ١٩٩٤م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

محمد الدومي، التفسير الموضوعي: دراسة تاريخية نقدية، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن،١٩٩٨م.

محمد العيد الرتيمة، دراسة لغوية لمفهوم" الآية" في القرآن الكريم، رسالة دكتوراه،جامعة الجزائر.

محمد محمود قاسم، التكرار في القرآن الكريم " دراسة بلاغية"، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، عمان،الأردن، ١٩٩٨م.

الدوريات

خير الله الشريف، الإمام البقاعي ومؤلفاته، مجلة آفاق الثقافة والتراث،س٣،ع٩،مركز جمعة الماجد(دبي)، حزيران،١٩٩٥م،ص: ٧٧-٨٨.

سليم يوسف، الأعلام المسلمون في البقاع، الفكر الإسلامي،ع٣،لبنان، ١٩٧٩م،ص: ٥٣-٥٦.

عبد العظيم الغباشي، ترتيب آيات القرآن الكريم وسوره، مجلة كلية الشريعة،ع٢، بغداد، ١٩٦٦م، ص: ١٥-٢٨.

عيسى إسكندر المعلوف، البرهان إبراهيم بن عمر البقاعي،مجلة الزهراء، ع٨، ١٣٤٥هـ، ص:٥١٣-٥١٥.

فضل حسن عباس، بيان إعجاز القرآن للخطابي: تحليل ومقارنة ونقد، دراسات، مج١٤، ع١٠،عمان،١٩٨٧م، ص: ٢٣٧-٢٨١.

فضل حسن عباس، دراسة إعجاز القرآن للباقلاني: تحليل ونقد، دراسات، مج١٦، ع١٠، عمان،١٩٨٩م، ص: ١٥٦-٢٠١.

محمد أبو موسى، أمثال سورة النور، مجلة كلية اللغة العربية(الأزهر)،ع٨،١٩٩٠م. ص:١١٢-١٢٨.

مصطفى الباجقي، علم المناسبات بين السور والآيات،مجلة كلية الدعوة الإسلامية، ع٧، ١٩٩٠م،ص: ٦٤-٨٢.

نور الدين عتر، أثر المناسبة في كشف إعجاز القرآن، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية، ع١٣،الإمارات العربية، ١٩٩٦م، ص: ٥٩-٩٦.

نور الدين عتر، علم المناسبات وأهميته في تفسير القرآن الكريم، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية، ع١١. الإمارات العربية.١٩٩٥م، ص: ٦٧-١٠٠.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit